

مسرح المشاركة للأطفال

مغامرات روبو7

مسرحية

روبو7 والضوضاء

تأليف / د. محمد أبو الخير

روبو7 والضوضاء

د. محمد أبو الخير

رقم الإيداع: 2021-21585

الترقيم الدولي: 978-977-90-9667-4

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب دون إذن كتابي سابق من المؤلف.

روبو7 والضوضاء

شخصيات المسرحية

- روبو7: إنسان آلي طموح ويريد أن يطور من قدراته
- د. هند: رئيس معمل الأبحاث للروبوتات الإلكترونية
- طفل : 9 سنوات
- روبوت 1: طويل القامة
- روبوت 2: قصير القامة
- مجموعة روبوتات تتنوع في مقاسات أطوالها وألوان ملابسها

المشاهد

المشهد الأول: معمل المستقبل للروبوتات

المشهد الثاني: صالة الجمهور

المشهد الثالث: شارع وسط المدينة

ملاحظتان:

1) التفكير جوهر التعلم، والمشاركة بين المؤدى والمتلقي فى مسرح الطفل تعتبر مثير أساسى للتفكير، ومن هنا تعتمد المسرحية فى بنائها على منهج " مسرح المشاركة Participation Theatre " حيث تتضمن المسرحية فى بنائها الدرامي بعض المشاهد التى تتيح علاقة مباشرة من النقاش والتفاعل مع جمهور الأطفال أثناء العرض، وهذا يتطلب من المخرج مع الممثلين شرح الموضوع المطروح للنقاش بتفاصيله المتعددة أثناء التدريبات، وماذا عليهم أن يسلوكوا فى المواقف المختلفة أثناء الحدث، هذه المشاركة تساهم فى نمو وتطور النواحي المعرفية والجمالية لدى الأطفال سواء المؤدين أو جمهور المشاركين، محققة مبدأ العالم التربوي فيجيتسكى "تطاق التطور المعرفي THE ZONE OF PROXIMAL DEVELOPMENT " إن المسرح فى اطار هذه الرؤية، يعتبر عنصراً فاعلاً ومؤثراً فى تنمية شخصية الطفل بخبرات ومعارف جديدة تواكب التطور الحضاري لعصر المعرفة، وتواجه تحديات المستقبل.

2) تتسع الرؤية الإخراجية فى تقديم هذه المسرحية لأساليب مختلفة فى نوعية مفردات العرض المسرحي حيث يمكن أن تكون خشبة المسرح، من تصميم المناظر والملحقات " الإكسسوار " والملابس، والإضاءة وتأليف الموسيقى....تعتمد على التقنية التكنولوجية المتقدمة، وبأسلوب آخر يمكن تقديم العرض بمنهج " المسرح البسيط " حيث المكان حديقة، أو ملعب أو صالة مناسبة...والمواد التي تشكل العرض تعتمد على ابتكارية الحلول فى استخدام ملابس بسيطة، واستخدام رموز تعطى الدلالة للحدث وللشخصية، وأيضاً استخدام موسيقى حية بآلات موسيقية أو مسجلة تخلق الجو النفسي للموقف... ولكن من المهم والضروري أن تكون العناصر الفنية فى كلا الأسلوبين . مسموعة ومرئية . منسجمة ومتكاملة مع بعضها البعض ومحقة قيم العرض المسرحي.

المشهد الأول

معمل المستقبل للروبوتات

(تدور أحداث المشهد في معمل الروبوتات، توجد آلات إلكترونية، شاشات تليفزيونية على الحوائط تظهر على بعضها مجموعة من الصور المتحركة لمجموعة روبوتات، وتظهر على الشاشات الأخرى مجموعة من الأرقام والرسوم البيانية، أصوات إلكترونية متداخلة توحى بصفارات. يمكن عمل لوحة استعراضية غنائية مرحة توضح الأعمال التي تقوم بها الروبوتات في المصانع، قاع البحار، الفضاء، المعامل النووية.....الخ، وتوضح أيضا أن الروبوتات لديها قدرات تفوق قدرات الإنسان.)

رُوبُو 7: (يقترِب من د. هِنْد) يا د. هِنْد ...يا د. هِنْد..... د. هِنْد...

(د. هِنْد مستغرقة في العمل، لا ترد، تصلح جهاز كمبيوتر به أسلاك كثيرة وأمامها شاشة)

رُوبُو 7: د. هِنْد، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ.

(د. هِنْد تمشي في المعمل دون أن ترد عليه، مستغرقة في حل مشكلة)

رُوبُو 7: أَتَسْمَعِينِي يَا دُكْتُورَةُ؟

د. هِنْد: نَعَمْ أَسْمَعُكَ يَا رُوبُو 7.

رُوبُو 7: وَلِمَاذَا لَمْ تَرُدِّي عَلَيَّ؟

د. هِنْد: لِأَنِّي مَشْغُولَةٌ الْآنَ، أُرِيدُ أَنْ أَحْلِيَ مُشْكِلةً وَ.....

رُوبُو 7: وَأَنَا مَلَأْتُ الْعَمَلَ.

د. هِنْد: (مدهشة) مَاذَا تَقُولُ؟!

رُوبُو 7: أَقُولُ إِنِّي مُرْهَقٌ، وَمُتْعَبٌ وَأُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ مِنْ هَذَا الْمَعْمَلِ، أَشْعُرُ كَأَنِّي

مُقَيَّدٌ، لَا يُوجَدُ تَطْوِيرٌ، إِنِّي أَشْعُرُ بِالْمَلَلِ.

د. هُند: تَشْعُرُ بِالْمَلَلِ!

رُوبُو7: أَجَلٌ، مِنْ كَثَرَةِ وَرَتَابَةِ الْعَمَلِ. لَا أُرِيدُ أَنْ أَبْقَى مَعَكُمْ، أُرِيدُ أَنْ أَحْيَا فِي دُنْيَا جَدِيدَةٍ، أُرِيدُ أَنْ أَقُومَ بِرِحْلَةٍ حَوْلَ الْعَالَمِ، وَبِمُفْرَدِي.

رُوبُوت 2: رِحْلَةُ حَوْلَ الْعَالَمِ وَبِمُفْرَدِكَ.

رُوبُوت 1: لَا تَتَهَوَّرْ يَا رُوبُو7، إِعْقِلْ يَا رُوبُو7.

رُوبُو7: كَلَامِي هُوَ الْعَقْلُ بِعَيْنِهِ.

د. هُند: الْمَعْمَلُ يَحْتَاجُ إِلَيْكَ، يَجِبُ أَنْ نَتَّعَاوَنَ سَوِيًّا يَا رُوبُو 7 لِتَطْوِيرِ الْأَبْحَاثِ، وَ...

رُوبُو7: لَا، أَنَا أَشْعُرُ بِالْمَلَلِ الشَّدِيدِ، أُرِيدُ أَنْ أَتَطَوَّرَ أَكْثَرَ، وَأَشْعُرُ بِمَزِيدٍ مِنَ الْإِسْتِجَابَاتِ النَّفْسِيَّةِ مِثْلَ الْفَرَحِ وَالْغَضَبِ، الْخَوْفِ، وَ....

د. هُند: رُوبُو7، لَا بُدَّ أَنْ أَخْتَبِرَ قُدْرَاتِكَ فِي مَعْمَلِ الْأَبْحَاثِ، أَعْطِنِي الْفُرْصَةَ.

رُوبُو7: لِمَاذَا؟

د. هُند: لِأَنَّ النِّبْحَةَ الَّتِي أَقُومُ بِهَا سَوْفَ يُغَيِّرُ عَالَمَ الرُّوبُوتَاتِ، سَوْفَ يَصْنَعُ جِيلًا جَدِيدًا، وَأَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ.

رُوبُو7: كَيْفَ؟

د. هُند: سَوْفَ أَجْعَلُكَ تَتَفَوَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ، نَعَمْ تَتَفَوَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَلَكِنْ أَنْتَ مُتَسَرِّعٌ يَا رُوبُو7.

رُوبُو7: لَا لَسْتُ مُتَسَرِّعًا. لَسْتُ مُتَسَرِّعًا.

د. هُند: لَا يَجُوزُ هَذَا، لِأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا دَوَّرَهُ الَّذِي يُؤَدِّيهِ.

رُوبُو7: أَنَا مَكَانِي خَارِجَ هَذَا الْمَعْمَلِ، أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، أَنَا أَشْعُرُ بِأَنَّيْ مُوْهُوبٌ فِي الْغِنَاءِ... أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ صَوْتِي مُمَيَّزٌ.

(يصنع روبو7 أصوات أوبرالية "تضحك د. هند بينما يدخل روبوت 1

وروبوت 2 ثم يصعد روبو على منصة عالية)

رُوبُوت 7: لِمَاذَا تَضْحَكِي؟ سَوْفَ أَذْهَبُ خَارِجَ هَذَا الْمَعْمَلِ، وَأَنْطَلِقُ إِلَى الدُّنْيَا الْجَمِيلَةِ الْمُتَمَتِّعَةِ، بَعِيدًا عَنْ هَذَا الْمَعْمَلِ.

د. هِنْد: مِنْ فَضْلِكَ إِنْزِلْ يَا رُوبُوت 7؟

رُوبُوت 7: إِذْهَبُوا بَعِيدًا عَنِّي.

رُوبُوت 2: إِنْزِلْ يَا رُوبُوت 7، أَنْتَ لَسْتَ فِي الْمَلَاهِي.

رُوبُوت 7: أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، أُرِيدُ أَنْ أَعْمَلَ بِالسَّيْنِمَا مِثْلَ بَات مَان وَهَارِي بُوْتَر

د. هِنْد: إِنْزِلْ يَا رُوبُوت 7، أَخْشَى أَنْ تَقَعَ وَتَتَهَشَّمَ... وَ....

رُوبُوت 7: لَا تَخَفْ إِنِّي مِنَ الْأَلُومِئِيَوْمِ الْقَوِي.

رُوبُوت 1: إِنْزِلْ يَا رُوبُوت 7.

رُوبُوت 7: لَا لَنْ أَنْزِلَ إِلَّا إِذَا وَافَقْتُمْ عَلَى الْقِمَّةِ.

رُوبُوت 2: قِمَّةٌ؟

رُوبُوت 7: نَعَمْ.

رُوبُوت 1: قِمَّةُ الْمَعْمَلِ؟

رُوبُوت 7: لَا.

رُوبُوت 2: قِمَّةُ الْجَبَلِ؟

رُوبُوت 7: لَا.

رُوبُوت 1: قِمَّةُ الْهَرَمِ؟

رُوبُوت 7: لَا.

رُوبُوت 2: قِمَّةُ الْبُرْجِ؟

رُوبُوت 7: لَا.

رُوبُوت 2: أَيُّ قِمَّةٍ تَقْصِدُ؟

رُوبُوت 7: إِنِّي أَقْصِدُ قِمَّةَ الْمَعْرِفَةِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَبَرَّمَجَ بِكُلِّ الْكُتُبِ وَالْمَجَلَّاتِ

وَالْمُوسُوعَاتِ، أُرِيدُ أَنْ أُضِيفَ شَيْئًا جَدِيدًا لِلْإِنْسَانِ وَالْمَعْرِفَةِ، مِثْلُ نِيُوتِنِ عِنْدَمَا أَصَافَ

قَانُونِ الْجَاذِبِيَّةِ، وَأَدِيسُونِ الَّذِي صَنَعَ الْمِصْبَاحَ الْكَهْرَبِيَّ، وَمِثْلَ آيْنِسْتَيْنِ الَّذِي وَضَعَ
نَظْرِيَّةَ النَّسْبِيَّةِ، وَمِثْلَ أَحْمَدَ زُوَيْلٍ عِنْدَمَا أَضَافَ نَظْرِيَّةَ الْفَيْمْتُو ثَانِيَةً.
رُوبُو7: أَنْظُرُوا.

(يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ نِقَاشٌ بَيْنَ الْمُمَثِّلِينَ وَالْجُمْهُورِ حَوْلَ هَؤُلَاءِ
الْعُلَمَاءِ بِاسْلُوبٍ بَسِيطٍ، وَيُمْكِنُ أَيْضًا أَنْ يَضْغُطَ رُوبُو7 عَلَى مِفْتَاحِ
مَوْجُودٍ عَلَى صَدْرِهِ، تَتَحَرَّكُ شَاشَةٌ تَدْرِيجِيًّا لِتَقْدِيمِ فِيلْمٍ تَسْجِيلِيٍّ عَنْ
بَعْضِ الْعُلَمَاءِ وَانْجَازَاتِهِمْ، مَدَّةُ الْفِيلْمِ ثَلَاثَ دَقَاقٍ تَقْرِيبًا)

رُوبُو7: أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ.

د. هِنْدُ: رُوبُو7 أَنْتَ أَوَّلُ رُوبُوتٍ يَطْلُبُ هَذَا الطَّلَبَ.

رُوبُو7: وَلَنْ أَكُونَ الْآخِيرَ، وَدَاعًا. سَوْفَ أَذْهَبُ إِلَى لِقَاءِ وَاحِدٍ مِّنْ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ،

(يَخْرُجُ رُوبُو7 وَيَخْتَفِي خَارِجَ الْمَسْرَحِ)

د. هِنْدُ: هَيَّا بِسُرْعَةٍ، إِنْجِثَا عَنْ رُوبُو7 فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَأَخْضِرَاهُ فِي الْحَالِ، لَا تَدْعَاهُ
يَهْرُبُ

رُوبُوتَ 1: سَوْفَ نَقُومُ بِذَلِكَ عَلَى الْفَوْرِ.

د. هِنْدُ: هَيَّا بِسُرْعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَعْمَلِ....

رُوبُوتَ 2: فِي الْحَالِ...تَعَالِ يَا رُوبُو7..... رُوبُو7... رُوبُو7

(يَخْرُجُ رُوبُوتَ 1 وَرُوبُوتَ 2 مِنَ الْمَعْمَلِ بَيْنَمَا د. هِنْدُ فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ)

(إِظْلَامٌ)

المشهد الثاني

صالة الجمهور

(أصوات إلكترونية متداخلة توحى بصفارات إنذار، الأضواء تطفأ وتضاء في حالة توتر سواء على خشبة المسرح أو صالة الجمهور، تسمع أصوات من المسرح، يدخل كل من روبوت 1 وروبوت 2 إلى صالة المسرح ويتحدثا مع جمهور الأطفال)

روبوت 1: (نظر متسائلاً لجمهور الأطفال) هل شاهد أحدكم روبوت 7؟ هل شاهد أحدكم روبوت 7؟

روبوت 2: نحن نبحث عنه لأمرٍ مهمٍ جداً...

روبوت 1: نرجو المزيد من الإضاءة... المزيد من الإضاءة

(تزداد إضاءة المسرح، ويمكن أن يتحاور الممثل مع الجمهور عن هروب روبوت 7، ويسألان عن روبوت 7، ويطلبان وصفاً له بكل التفاصيل، ماذا كان يلبس؟ ما لون البنطلون؟ ما لون المعطف؟ هل كان يضع قبعة على رأسه؟ هل كان معه حقيبة في يده؟ هل تحدث مع أحد؟ ماذا قال؟ الغرض من ذلك تدريب الجمهور على دقة الملاحظة)

روبوت 2: أشعر بأننا سوف نجدّه... لا بد وأن نجدّه...

روبوت 1: سوف نجدّه... سوف نجدّه...

روبوت 2: حاولنا إرسال العديد من الرسائل الإلكترونية على البريد الإلكتروني الخاص به، ولكننا لم نستقبل أي ردود.

روبوت 1: (متحدثاً لجمهور الأطفال) إذا سمحت... تحرك قليلاً لليمين، أريد أن أبحث عنه... آه ليس هنا.

رُوبُوت 2: (لِلأَطْفَالِ) وَأَنْتِ إِذَا سَمَحْتَ أَرْجُو أَنْ تَتَحَرَّكَ لِلْيَسَارِ قَلِيلًا،... آه لَمْ أَجِدْهُ هُنَا أَيْضًا.

رُوبُوت 1: سَوْفَ نُغَلِّقُ إِدَارَةَ مَعْمَلِ الْمُسْتَقْبَلِ عَنْ تَقْدِيمِ جَائِزَةٍ مُمَيَّزَةٍ جِدًّا لِمَنْ يَسْتَطِيعُ الْغُثُورَ عَلَى رُوبُوتِ 7... إِنَّهُ أَفْضَلُ رُوبُوتٍ فِي مَعْمَلٍ د. هِنْد.

رُوبُوت 2: وَمَا هِيَ الْجَائِزَةُ؟

رُوبُوت 1: الْجَائِزَةُ هِيَ جِهَازُ كَمْبِيُوتِرٍ لَابِ ثَبٍ مُتَطَوِّرٍ يَعْمَلُ بِأَحَدِثِ الْبَرَامِجِ.

رُوبُوت 2: لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَجْتَهِدَ فِي الْبَحْثِ عَنْهُ، لِلْحُصُولِ عَلَى الْجَائِزَةِ الْقِيَمَةِ.

رُوبُوت 1: وَجَدْتُهُ..... "يُشِيرُ إِلَى أَحَدِ الْأَطْفَالِ مِنَ الْجُمُهورِ"

رُوبُوت 2: لَيْسَ هُوَ يَا صَدِيقِي..... نَعَمْ وَجَدْتُهُ إِنَّهُ هُنَا...

رُوبُوت 1: لَيْسَ هُوَ... لَيْسَ هُوَ...

رُوبُوت 2: رُوبُوتِ 7 اخْتَفَى وَلَا نَعْرِفُ أَيْنَ هُوَ؟

رُوبُوت 1: أَعْتَقِدُ أَنِّي أَعْرِفُ أَيْنَ يُمَكِّنُ أَنْ نَجِدَهُ؟

رُوبُوت 2: قُلْ بِسُرْعَةٍ أَيْنَ هُوَ؟

رُوبُوت 1: سَوْفَ نَجِدُهُ فِي رُكْنِهِ الْبَعِيدِ الْهَادِيٍّ مَعَ الْكَمْبِيُوتِرِ، سَابِحًا فِي عَالَمِ الْإِنْتَرْنِتِ.

رُوبُوت 2: هَذِهِ الشَّبَكَةُ الْعَالَمِيَّةُ سَبَّبَتْ لَنَا الْكَثِيرَ مِنَ الْمَشَاكِلِ وَ....

رُوبُوت 1: مَنْ الَّذِي اخْتَرَعَ هَذِهِ الشَّبَكَةَ؟!

رُوبُوت 2: إِنَّهُ "تِيمُ بَرْنَرزُ لِي" لَقَدْ أَهْدَى هَذَا الْإِخْتِرَاعَ لِلْإِنْسَانِيَّةِ.

رُوبُوت 1: إِنَّ السَّيِّدَ "لِي" سَبَبَ لَنَا الْكَثِيرَ مِنَ الْمَشَاكِلِ.

رُوبُوت 2: مَاذَا؟

رُوبُوت 1: لِأَنَّ رُوبُوتِ 7 لَا يُفَارِقُ الْإِنْتَرْنِتَ لَيْلَ نَهَارٍ.

رُوبُوت 2: لَيْسَ رُوبُوتِ 7 فَقَطْ، بَلْ كُلُّ الْأَطْفَالِ وَالشَّبَابِ وَهَذَا شَيْءٌ فَظِيعٌ.

رُوبُوت 1: لَا إِنَّهُ شَيْءٌ جَيِّدٌ وَمُمْتَازٌ.

رُوبُوت 2: إِنَّهُ فَظِيعٌ. إِنَّهُ مُضِيعَةٌ لِلْوَقْتِ.

رُوبُوت 1: إِنَّهُ شَيْءٌ جَيِّدٌ وَشُكْرًا لِلسَّيِّدِ " تَيِّمَ بَرْنَرز لِي ". إِنِّي أَسْتَمْتِعُ بِمُشَاهِدَةِ الصُّورِ
وَالْأَفْلامِ وَأَحْصِلُ عَلَى مَعْلُومَاتٍ كَثِيرَةٍ عَمَّا أُرِيدُ مَعْرِفَتَهُ.

رُوبُوت 2: إِنَّهُ فَظِيعٌ.

رُوبُوت 1: إِنَّهُ جَيِّدٌ.

رُوبُوت 2: لِنِسْأَنَّ الْأَصْدِقَاءَ.

رُوبُوت 1: لِنِسْأَنَّ الْأَصْدِقَاءَ.

(يدور النقاش بين روبوت 1 وروبوت 2 وجمهور الأطفال حول: هل الإنترنت مفيد؟ هل نستخدمه في الحصول على المعلومات؟ كم نقضي من الوقت مع الإنترنت؟ هل ننظم وقتنا بين العمل والقراءة والراحة؟ ويمكن أن يكون هناك أسئلة مرتجلة مع جمهور الأطفال. وتكون الخلاصة من النقاش هو التركيز على المفهوم الإيجابي لاستخدام الإنترنت.)

رُوبُوت 1: نُريدُ حَلَّ المُشْكَلَةِ الآنَ....أَيْنَ روبو7؟

(صوت على جهاز رُوبُوت 1)

رُوبُوت 1: لَحْظَةً...لَقَدْ وَصَلْتَنِي رِسَالَةٌ الآنَ عَلَى الْبَرِيدِ الْإِلِكْترُونِيِّ.

رُوبُوت 2: وَمَا هَذِهِ الرِّسَالَةُ؟ قُلْ بِسُرْعَةٍ.

رُوبُوت 1: تَقُولُ إِدَارَةُ المُرَاقِبَةِ فِي مَعْمَلِ المُسْتَقْبَلِ، إِنَّهُ تَمَّ مُشَاهِدَةُ رُوبُوت 7 فِي وَسْطِ
المَدِينَةِ...

رُوبُوت 2: وَسْطِ المَدِينَةِ.

رُوبُوت 1: نَعَمْ. إِذَنْ فَوَجِّهْتُنَا الآنَ، وَسْطِ المَدِينَةِ، فَلَنَنْطَلِقَ.

رُوبُوت 2 و 1: إِذَنْ هَيَا بِسُرْعَةٍ.

(إِظْلَام)

المشهد الثالث شارع وسط المدينة

(شارع مزدحم وسط المدينة، عمارات، محلات، إعلانات، شجرة، سيارات... لوحة استعراضية غنائية تتناول الكثير من المشكلات في البيئة: الضوضاء، تلوث الهواء والماء وأن علينا أن نحافظ على البيت والشارع، والمدينة، والكرة الأرضية، والكون.
يدخل روبو7 يحاول أن يعبر الشارع إلى الجانب الآخر وسط زحام السيارات)

روبو7: (من الخارج) مَا كُلُّ هَذِهِ الضَّوَضَاءِ؟ وَمَا كُلُّ هَذَا الزَّحَامِ؟

(دخول روبو7 مع حركة السيارات في الشارع المليء بالأصوات العالية والضوضاء، ضجيج محركات السيارات، أصوات الكاسيت من السيارات، صوت تليفون يرن، ميكروفون صوته مرتفع، يضع روبو7 يديه على قرون الاستشعار التي يسمع بها)

روبو7: مَا هَذِهِ الضَّوَضَاءِ؟ مَا هَذَا؟ أَيْنَ أَنَا؟ مَا الَّذِي أَتَى بِي إِلَى هُنَا، هَذَا لَيْسَ الشَّارِعُ الَّذِي دَخَلْتُهُ مُنْذُ قَلِيلٍ، هَلْ أَنَا تَائِهَةٌ؟ الزَّحْمَةُ شَدِيدَةٌ، الضَّوَضَاءُ عَالِيَةٌ، أَيْنَ أَذْهَبُ، أَلَا مِنْ مُسَاعَدَةٍ؟

(سيارة تسرع من جانب روبو7)

روبو7: مَا هَذَا؟ (يَقُولُ لِنَفْسِهِ) اإِنْتَبِهْ يَا رُوبُو7، سَيَّارَةٌ كَادَتْ أَنْ تَصْدِمَكَ، كِدْتُ أَنْ أَتَهَشَّمُ. لَقَدْ هَرَبْتُ مِنْهُمْ، وَلَكِنْ مَا كُلُّ هَذِهِ الضَّوَضَاءِ...!! ضَوْضَاءُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، ضَوْضَاءُ...ضَوْضَاءُ.

(تخفت الضوضاء ونسمع موسيقى عالية)

لَكِنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ أَغْنِيَةٍ وَمُوسِيقَى جَمِيلَةٍ، وَلَكِنَّهَا عَالِيَةٌ، هَذَا الصَّوْتُ الْعَالِيُّ يُضَيِّعُ جَمَالَ الْمُوسِيقَى.

روبو7: مِنْ أَيْنَ تَأْتِي هَذِهِ الْمَوْسِيقَى؟ آه إِنَّهَا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ (يَتَّجِهْ إِلَى الْبَيْتِ
الَّذِي يَنْبُعُ مِنْهُ الصَّوْتُ) مِنْ فَضْلِكَ يَا سَيِّدِي... مِنْ فَضْلِكَ يَا سَيِّدِي
الطفل: (يَخْرُجُ طِفْلٌ مِنَ الشُّبَّاكِ مُمْسِكًا بِسَمَاعَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ فِي يَدِهِ) مَنْ يُنَادِي؟
روبو7: أَنَا رُوبُو7

الطفل: مَاذَا تُرِيدُ يَا رُوبُو7؟

روبو7: مِنْ فَضْلِكَ اخْفِضْ صَوْتَ السَّمَاعَةِ قَلِيلًا.

الطفل: لِمَذَا؟ أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ، إِنَّهَا أَغْنِيَةٌ جَمِيلَةٌ جِدًّا، تَعَالِ وَاسْمَعْهَا مَعِيَ.
روبو7: أَنَا لَا أَحُبُّ الصَّوْتَ الْعَالِيَّ، لَكِنِّي تَسْتَمْتِعُ بِالْغَنَاءِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الصَّوْتُ
مُنَاسِبًا.

الطِّفْلُ: أَنْتِ تُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ، وَأَنَا أَحُبُّ أَنْ أَسْمَعَ بِصَوْتٍ عَالٍ، كُلُّ
وَاحِدٍ حُرٌّ فِي...
روبو7: لَكِنَّ الصَّوْتَ الْعَالِيَّ مُزْعِجٌ لِلْآخَرِينَ، أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ هُنَاكَ أَشْخَاصَ نَائِمِينَ
وآخَرِينَ يَقُومُونَ بِالْمُذَاكَرَةِ، وَآخَرِينَ مَرْضَى، وَيَجِبُ أَنْ نُزَاعِيَهُمْ، إِنَّ هَذَا الصَّوْتَ الْعَالِيَّ
تَلَوُّثٌ لِلْبَيْئَةِ.

الطفل: أَنَا حُرٌّ... أَنَا أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ الصَّوْتَ الْعَالِيَّ.

روبو7: لَكِنَّ هَذَا غَيْرُ مُنَاسِبٍ.

الطفل: قُلْتُ لَكَ أَنَا حُرٌّ، وَلَا شَأْنٌ لِي بِالنَّاسِ.

روبو7: كَيْفَ ذَلِكَ، لَا شَأْنَ لَكَ بِالنَّاسِ؟ أَنْتِ تَعِيشُ مَعَ النَّاسِ وَوَسَطَ النَّاسِ، وَالْحُرِّيَّةُ
هِيَ أَلَا تُضَاقِقِ الْآخَرِينَ.

الطفل: أَنَا حُرٌّ. أَنَا حُرٌّ.

روبو7: يَا عَزِيزِي، نَعَمْ أَنْتِ حُرٌّ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا حُرٌّ، وَلَكِنَّ الْحُرِّيَّةَ نِظَامٌ، الْحُرِّيَّةُ
إِحْتِرَامٌ. الْحُرِّيَّةُ يَا عَزِيزِي أَنْ تَحْتَرِمَنِي وَلَا تُضَاقِقَنِي وَتَحْتَرِمِ الْآخَرِينَ. انْظُرُوا أَيَّهَا
الْأَصْدِقَاءُ مَاذَا يَقُولُ...

(يتناقش روبو7 مع جمهور الأطفال حول ماذا تعنى الحرية؟ هل الحرية أن نفعل أي شيء دون مراعاة للآخر، هل الحرية أن نكسر الأشياء في البيت أو المدرسة أو الشارع؟ أم أن الحرية التزام واحترام للأشياء وللمن نتعامل معه. بينما يتناقش روبو7 مع الجمهور تدخل د. هند للمسرح ومعها روبوت 1 وروبوت 2)

د. هند: لَا تَتَحَرَّكْ يَا رُوبُو7، قِفْ مَكَانَكَ...

رُوبُوت 1: نَعَمْ، لَا تَتَحَرَّكْ يَا رُوبُو7.

رُوبُوت 2: نَعَمْ، لَنْ تَهْرُبَ هَذِهِ الْمَرَّةَ. لَنْ تَسْتَطِيعَ الهرب.

رُوبُو7: لَقَدْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي لَنْ أَرْجِعَ إِلَى الْمَعْمَلِ مَرَّةً أُخْرَى.

(يحاول روبو7 الهرب، هرج ومرج في الحركة يمينا ويسارا)

د. هند: لَا تَهْرُبْ يَا رُوبُو7...إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ...أَرْجُوكَ.

رُوبُو7: نَعَمْ، مَاذَا تُرِيدُونَ مِنِّي؟

د. هند: أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ لَكَ بِأَنَّ الْبَحْثَ الَّذِي أَقَوْمُ بِهِ قَدْ نَجَحَ فِي نَتَائِجِهِ، وَسَوْفَ أَقَوْمُ بِتَطْبِيقِهِ عَلَيْكَ أَوَّلًا، صَدِّقْنِي...

رُوبُو7: لَا أَصَدِّقَ هَلْ سَأَكُونُ سُوبَرُ رُوبُو7

د. هند: صَدِّقْنِي يَا رُوبُو7، سَتَكُونُ سُوبَرُ رُوبُو7، وَسَتَمْتَلِي ذَاكَرَتُكَ بِالْمَعْلُومَاتِ

وَالْمُوسُوعَاتِ، الَّتِي سَتُسَاعِدُ بِهَا الْأَصْدِقَاءَ، وَالنَّاسَ لِبِنْيِ جَمِيعًا مَدِينَتَنَا الْجَدِيدَةَ.

صَدِّقْنِي يَا رُوبُو7، عَلَيْنَا فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ أَنْ نَتَّحِدَ وَنَتَّعَاوَنَ، لَا نَتْرُكُنَا، صَدِّقْنِي.

رُوبُو7: نَعَمْ أَصَدِّقُكَ يَا د. هند، لَقَدْ عَلِمْنَا الصِّدْقَ وَقَوْلَ الْحَقِيقَةِ، مَهْمَا كَانَ الْأَمْرُ.

رُوبُوت 1: تُرِيدُكَ مَعَنَا فِي الْمَعْمَلِ يَا رُوبُو7.

رُوبُوت 2: يُوجَدُ مَشْرُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الْمَعْمَلِ بِحَاجَةٍ إِلَيْكَ.

رُوبُوت 1: إِنَّ غِيَابَكَ صَنَعَ عَدَمَ انْتِظَامٍ فِي الْمَهَامِ الَّتِي نَقُومُ بِهَا فِي الْمَعْمَلِ.

رُوبُوت 2: نَحْنُ نَحْتَاجُكَ يَا رُوبُو7 لِسُرْعَةِ الْإِنْجَازِ. وَنَبْنِي مَدِينَتَنَا.

د. هند: إِنَّهُمْ يُرِيدُونَكَ مَعَهُمْ، إِنَّهُمْ يُرِيدُوا أَنْ تَكُونُوا يَدًا وَاحِدَةً (صمت).

رُوبُو7: أَنَا أَحْتَرِّمُ رَأْيَ د. هند، وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ رَأْيَ أَصْدِقَائِي مِنَ الْجُمْهُورِ.

(للجمهور) هل أذهب معهم، وأتعاون مع د. هند في مَعْمَلِ الروبوتات

(نقاش حول هذا الموضوع ويكون التوجه نحو قيمة التعاون)

روبو 7: نَعَمْ... سَوْفَ أَغُودُ لِلْمَعْمَلِ... سَوْفَ أَعْمَلُ وَأُبْدِعُ وَأَسْتَمْتِعُ، مَعَ د. هند وَأَصْدِقَائِي الروبوتات.

د. هند: وَأَنَا يَا رُوبُو 7 سَوْفَ أُبْرِمُجُكَ بِكُلِّ الْمَوْسُوعَاتِ الَّتِي طَلَبْتَهَا، وَسَوْفَ تَتَطَوَّرُ، وَتُسَاعِدُ الْآخَرِينَ، وَسَتَصْبِحُ سُوبَرُ رُوبُو 7.

روبوت 1 و 2: وَنَحْنُ سَوْفَ نُسَاعِدُكَ فِي تَحْمِيلِ هَذِهِ الْمَوْسُوعَاتِ

روبو 7: أَنْتُمْ حَقًّا أَجْمَلُ وَأَوْفَى أَصْدِقَاءَ... أُحِبُّكُمْ جَمِيعًا... سَنَعْمَلُ مَعًا لِلْمُسْتَقْبَلِ.

المجموعة: يَعْيشُ رُوبُو 7. يَعْيشُ رُوبُو 7، مَعًا سَنَبْنِي مَدِينَتَنَا، مَعًا سَنَبْنِي مَدِينَتَنَا.

(يتحول المسرح إلى حالة بهجة، ويتم استعراض الختام من خلال الموسيقى المرحية والإضاءة المبهجة، هذا الاستعراض يحث على التعاون، وقيمة العلم لكي ننهض ببلدنا ويصبح بلداً حديثاً وعصرياً محافظاً على هويته، الجميع يتحركون ويغنون على الموسيقى ذات الإيقاع السريع، الكل يعمل بجد ونشاط عن طريق الحركات التعبيرية والتمثيل الصامت، وكأنهم خلية نحل، وأحد يبني والآخر يعمل على الكمبيوتر، وآخر يدير آلة في مصنع، وآخر يقوم بإصلاح ماكينة، وآخر يرسم لوحة تشكيلية، وآخر يقوم بتصوير الحدث بكاميرا)

ختام